

إنّ النجاح الذي أدركه المستعمرون لم يكن كاملاً ولكنه أوجد حالة تكثر فيها المصاعب للعمل القومي.

سعادة

اكتشاف الجين المسبب لموت الجنين في مرحلة متأخرة من الحمل

اكتشف العلماء الجين المسبب لموت الجنين في المراحل الأخيرة من الحمل. ويقول علماء مركز البيولوجيا الجزيئية وجامعة أوبسالا ومستشفى أوبسالا الأكاديمي في السويد، إنهم اكتشفوا الجين الجديد، الذي قد يكون السبب في موت الجنين في المراحل الأخيرة للحمل. يمكن أن يساعد هذا الاكتشاف في معرفة سبب موت الجنين قبل وبعد الولادة مباشرة، وكذلك يمكن استخدامه في التشخيص قبل الولادة. وتقول الدكتورة كارين يورينوس، من مستشفى أوبسالا الأكاديمي: «هناك أسباب عدة لموت الجنين في رحم الأم. فقد يكون السبب إصابة الأم بمرض معد، أو خلل في المشيمة، أو الحبل السري أو شذوذ في الكروموسومات، أو خلل في الجنين. ومع ذلك لا يزال سبب وفاة 50 في المئة من الأجنة قبل الولادة أمراً غامضاً».

الجنين الجديد الناتج من المتلازمة «FADS»، يتسبب في توقف العضلات عن العمل، ما يؤدي إلى ضعف حركة الجنين وبطء نموه وتشوه مفاصله وضعف نمو رثته، لذلك يموت الجنين قبل الولادة أو مباشرة بعد ولادته. تجدر الإشارة إلى أن 4 من كل 1000 مولود سليم، يموتون في المرحلة المتقدمة من الحمل (بعد 28 أسبوعاً).



خصلة من شعر لينكولن تباع بـ25 ألف دولار

تصدرت خصلة من شعر الرئيس الأمريكي الأسبق إبراهيم لينكولن قائمة الأشياء المرتبطة بعملية اغتياله في مزاد جلب نحو 804 آلاف دولار لمنظّميه. وبيعت الخصلة بـ25 ألف دولار.

وكان الجراح جنرال جوزيف برينز استاصل الخصلة من شعر لينكولن بعد فترة وجيزة من إطلاق جون بوث، المتعاطف مع قوات الجنوبيين النار على الرئيس الأمريكي في 14 نيسان عام 1865 قبل أن يتوفي الأخير في اليوم التالي.

وكانت الخصلة المذكورة من ضمن مجموعة من 300 قطعة ذات علاقة بـلينكولن وتعود لجامع الأشياء التذكارية دونالد دو وهو من أملي تكساس. وتعتبر مجموعة دونالد من أفضل المجموعات المتعلقة بحيات لينكولن، وقد جمعها على مدار خمسة عقود، بدءاً من عام 1963.



لقاح مضاد للإيدز يجتاز المرحلة الثانية من الاختبارات السريرية

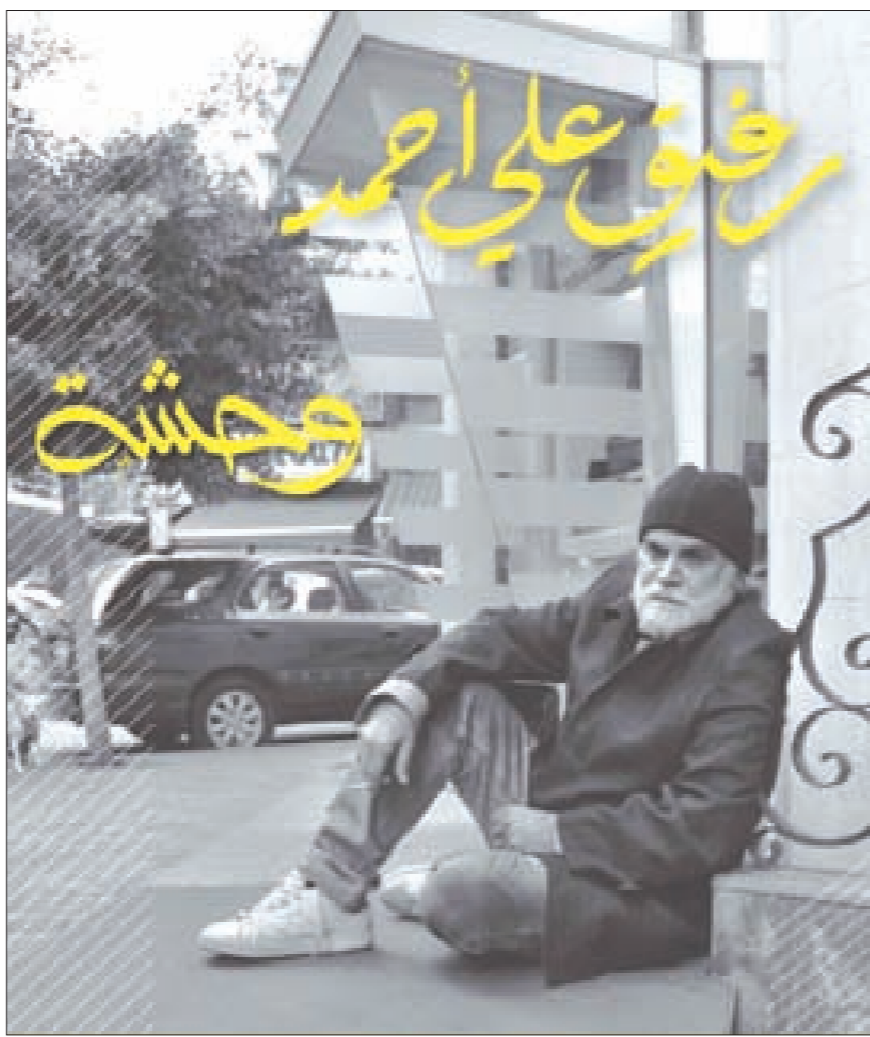
أعلن السكرتير الصحافي لوزارة الصحة الروسية، أن اللقاح الروسي المضاد لمرض نقص المناعة «الإيدز» اجتاز اختبارات المرحلة الثانية بنجاح.

وذكر السكرتير الصحافي للوزارة أوليغ سالافاي، أنه في أيار 2014 تم خلال المؤتمر الرابع لـ«الإيدز» في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، عرض ثلاثة لقاحات تجريبية مضادة للإيدز، حالياً اجتازت اللقاحات الثلاثة المرحلة الأولى للاختبارات السريرية، وأحد اللقاحات اجتاز المرحلة الثانية من الاختبارات السريرية بنجاح.

كذلك أشار المتحدث إلى أنه في الوقت الحاضر تجري دراسة ومتابعة نتائج الاختبارات السريرية، حيث بعد الانتهاء منها سيتواصل العمل لإبتكار لقاح فعال ضد المرض.



خاطب الخالق بلغة الناس البسطاء رفيق علي أحمد يُمسرح الوطن في مدينة



جهاد أيوب

بخوض المسرحي المخضرم في لعبة المونودراما، والصارخ في وجه الظلم أينما كان رفيق علي أحمد في «وحشة» تجربة جديدة تعتبر امتداداً لمسيرته في البوح من دون أن يخونها، جديداً كثرة الصفعات التي يقوم بفعلها في المسرح الفقير كدلالة على حالنا بعيداً من الغرور الذي نشربه مع ماء الفجر وعصير التعب المستهسل، ووضع النقاط على حروف تحركاتنا من دون أن يكون مباشراً، راسماً واقعنا الذي نمجده بقرق وحزن وآلم من دون أن يسمح لنا بالمناقشة، وإن حاولنا المناقشة نخجل من حالنا، نضحك ومن ثم نعتد الجبين كأننا لنا النصر الكبير.

الواقع فيه كمية لا توصف من جنون الأنا ومن هيل القتل ومن عظمة الفساد والخيب وخيانات الوطن، رفيق في «وحشته» طبع على جبين «الشعوب اللبانية» كلمة «الحقد» التي أوصلتنا كما أشار إلى الضياع والتشتت الوطني والطائفي والعنصري، ونحن ننظر إلى الآخر ونبتسم كلما شاهدنا صورنا على حائط منزلنا ومدينتنا... كل ما في «وحشة» رفيق يشبهنا بفجور، وينطق به جراحة نقولها في العتمة، ويقولها تحت إضاءة مسطحة ومفرسحة بذكاء الكاتب الناطق والجسد الذي لا يهدأ في بلد أغلبه عفا، وحكومته عفا، وساسته عفا، والمواطن الذي يدعي الإيمان والتجارة والثقافة والمعرفة عفا في حضان عفا كما يشير بطل المسرحية «أبو ميشال» هذا الذي تزوج من حب، وهاجر إلى كندا ليكتشف حياة زوجته هناك فيعود إلى حضان مدينته بيروت مقهوراً متألماً ويزداد ظلماً وتظلماً وقهراً ووجعاً، حينما يصبح اسمه كل الأسماء من محمد وجورج وسمعان وعلي وأبو عثمان... وما إن يحمل الأسماء التي يدل كل منها على ثقافة حتى تضيق به الحياة فينتافر جسده بين الأحياء ليلتقي بالهز «عنتر»، يصادقه ويكتشف معاً أسرار المنازل، ووجود المارة، وحكايات جدران المدينة التي تختبئ خلف كل حجر قصة وفضيحة وخيانة وغصّة خلف كل صلاة وكل دعاء وكل المتاجرة بالبشر والقيم.

المسرح

تعتمد رفيق أن يلعب حكاياته على مسرح فقير يشبه في العمق فقر واقعنا مهما ارتدنا من ملابس فاخرة وتعلمنا بالعبور الباريسية الغميمة، قبل العرض بساعات دخل رفيق الصالة كي يصادق ديكور والمستطيل، خاف من ضخامة الخشب وما شابه، فقرر هجرة المكان والإعتذار عن العرض بحجة وعكة صحية مفاجئة ألمت به، وبجنونه المعتاد خاض ثورة التغيير نازعاً هذا الخوف من مجسّمات مرتفعة، وأبدلها بقطعة قماش سوداء وقليل من رسومات عبر إضاءة مدروسة فيها عتمة الحكاية وعمق الصورة للدلالة على الحدث ليس أكثر، مضيئاً مقعداً اعتدنا الجلوس عليه في حديقة الصنائع ومجسّمات بشرية تاركا لنا الترحال إلى خيال غزير لا يحتاج إلى صورة بقدّر حاجته إلى ذهن متدفق يعرف طبيعة الأمكنة بما حملت... تدرّب على ما حاكه وخرج إلى النور من زحمة عتمة المكان ليقدّم تجربة ناضجة واعية لكل حركة في لعبة المسرح الكاذب، لا عشوائية في الخطوات ولا ارتجاليات في نص صنع من أجل الارتجال المدروس لا الفوضى المعتمدة على الحشو الكلامي والتزهيج.

العمق المسرحي

«وحشة» مسرحية الفصل الواحد بكثافة مشهية تعتمد على الكلمة والذهن والخيال المشغول بحركة الإضاءة المسطحة وبعض

التأثيرات الصوتية الجانبية التي لم تكثر لها، وأصر رفيق البطل والمخرج والكاتب على أن يتطلق من صور جميلة وسياحية وفنية ثقافية عن بيروت «زمان»، ويعدها مباشرة يدرك المشاهد أنه في زاوية من زوايا المدينة، وحوار أبو ميشال السكران دائماً مع «عنتر» وحكاية الذي مات ولا يزال عضوه منتصباً، وخيانات المرأة التي راقت كل جوانب الحكاية وتركيبها القرون للرجال انطلاقاً من حكاية النبي يوسف وزليخة، ويوحنا المعمدان وسالومي، والنبي لوط وزوجته التي جمدها الله، ومعالجات أوجاع الناس وأمراضهم في الوطنية داخل وطن كل من فيه يحقد على الآخر، والبحث يقول تحية إلى الأسطورة صياح التي رحلت منذ برهة من خلال اغنياتها الشهيرة «مرحبتين» معللاً الأسماء الطائفية فيها والمتصارعة من محمود معروف والباس وحسين، ولكن مشهية حواراته مع برميل النبايات واكتشاف حقيقة الناس جراء أوساخهم كانا الأكثر عمقا وكان الأصل والمحور والانتقاد، إلى أن قال مباشرة للأغنياء والشعب اللباني جزء ما يقوم به الوزير أبو قاعور: «كلنا مثل بعض مناكل من الزبالة، بس نحن مناكل ببلاش واننو بمصاري».

الهجوم المرتقب

قد يأخذ بعض المعقدين على رفيق ويهجمون ويثورون عليه غضباً وخوفاً من جرّاته العالية والصارخة في طرحة كثير من الأمور في مشاهد قمة في البوح القاسي، بخاصة حينما بدأ بالكلام عن حالنا وأحوالنا ووضعنا وموت شبائنا مع الله، وتفسيره بعض ما جاء من سير الأنبياء في كتب سماوية، أراد أن يكون واضحاً لا أن يختبئ خلف

آخر الكلام

في أي سوق يُحدّد سعر النفط؟

د. إبراهيم علوش

الذين يعتبرون ارتفاع وانخفاض سعر النفط انعكاساً مباشراً لتقلبات العرض والطلب، بعيداً عن أي اعتبارات إستراتيجية أو جغرافية سياسية، يتجاهلون في الواقع أن منحنيات العرض والطلب كانت تتحرك في اتجاهين متناقضين خلال الأشهر الأخيرة من عام 2014. فهناك، من ناحية، ازدياد المعروض الأميركي من الصخر الزيتي، وانخفاض الطلب على النفط في منطقة اليورو واليابان والصين بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي، وعدم خفض أوبك لمعروضها النفطي، ما يخفض أسعار النفط. وهناك، من ناحية أخرى، مجموعة من العوامل التي يفترض أن تؤدي إلى رفعه مثل العقوبات على إيران وروسيا التي خفضت عرض النفط عالمياً والغاز لأوروبا (ما يستوجب إيجاد بديل)، وتزايد الطلب على وقود التدفئة في الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، وتفاقم التوترات السياسية في العراق وسورية وليبيا. وإذا كانت وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز قد تسببت بقفزة صغيرة في سعر مزيج نفط برنت، على خلفية التوتر الذي يمكن أن يتسبب به انتقال السلطة في السعودية، واحتمال تأثر معروض النفط السعودي في الأسواق الدولية بسبب ذلك، فما بالك بالأزمة الأوكرانية والعقوبات على روسيا، كأكبر منتج للنفط الخام في العالم، والعقوبات على إيران وفنزويلا، والصراع في العراق وسورية وليبيا؟! لو افترضنا أن العوامل التي دفعت في اتجاه انخفاض سعر النفط خلال الأشهر الماضية كانت أكبر أو أقوى من العوامل التي تسببت بارتفاعه، وهذا وارد، كيف لنا أن نفسر حصول انهيار غير مفيد، لا أقل، في سعر النفط، كأن العوامل التي تدفع في اتجاه ارتفاع سعره غير موجودة أصلاً؟! في تعبير آخر: لو افترضنا وجود أرضية لانخفاض السعر، ما هي أرضية انهبائه تماماً؟ وفي غياب مثل تلك الأرضية، هل يعود ممكناً استبعاد التفسير السياسي في ضوء عواقب مثل ذلك الانهيار على الموقف الاستراتيجي لدول تحاربها الولايات المتحدة مثل روسيا وإيران وفنزويلا؟ لكن إذا كان هناك قرار سياسي خلف انهيار أسعار النفط، كيف ينفذ مثل ذلك القرار من خلال آلية السوق تحديداً، ومن الذي ينفذه؟

من المؤكد أن سعر النفط لا يهبأه بقرار رئاسي مثلاً من باراك أوباما على طريقة كين فيكون! فسعر النفط لا يحدد من لا شيء، مثل قصور الرمال، بل من خلال آلية السوق. بيد أن ذلك لا يعني أن العوامل التي تتحكم في السوق محض اقتصادية، أو لا تتأثر بالقرار السياسي. كما أن السؤال الأهم الذي لا يطرحه معظم المحللين الذين يصرون أن سعر النفط تحكمه آلية السوق فحسب هو: في أي سوق تحديداً يحدد سعر النفط؟ وهنا، في الواقع، مرتبط الفرس...

لينبدأ بملاحظة صغيرة: إن سعر النفط الذي ينقل عبر وسائل الإعلام يومياً هو سعره الأجل، أي سعر العقد الأجل لبرميل النفط. ولو سعينا إلى إيجاد سعر النفط اليوم في أي محرك بحث على الإنترنت، على موقع «بلومبرغ» مثلاً، لوجدنا قائمة بأسعار أنواع النفط المختلفة في السوق الأجلة، أي سعر بيع أو شراء البرميل بتاريخ معين مستقبلاً ما بين عدة أسابيع وعدة أشهر، فسعر برميل النفط المعروض على الشاشة اليوم هو سعره غداً، وهذا ما يمكن أن يتغير في أي لحظة، أما السعر الذي تم عنده بيع أو شراء برميل النفط اليوم فقد حُددت البارحة. هذا النوع من البيع أو الشراء المستقبلي يتم من خلال عقود تسمى عقوداً مستقبلية أو آجلة أو عقود خيار تصدر عن هيئات متخصصة في إصدارها في بورصة شيكاغو أو «نيمكس» في نيويورك أو بورصة السلع الدولية ICE في لندن، وشمة واحدة ثانوية في دبي تابعة أساساً لبورصة نيمكس. فإذا تم شراء عقود مستقبلية للنفط في زمن آجل، فإن ذلك يشبه الزيادة في المعروض، وإذا تم شراء عقود مستقبلية لشراء النفط في زمن آجل، فإن ذلك يشبه الزيادة في الطلب، ومن خلال تلك المشتقات المالية، كما تسمى، يتحدد سعر النفط والكثير من السلع، ومنها القمح والسكر والقهوة والقطن والذرة والكاكاو والمعادن مثل الذهب والفضة وغيرها... وهناك أسواق مستقبلية لكل شيء تقريباً.

المهم أن سعر النفط لا يحدد في السوق بالمطلق، كما يوحي الذين يتحدثون عن حركة العرض والطلب المنفصلة من أي اعتبار سياسي، بل من خلال عرض وطلب العقود المستقبلية. في الواقع، تقدر نسبة العقود المستقبلية التي يتم تنفيذها، أي التي تنتهي باستلام برميل نفط ملموس، بنحو 2 في المئة فحسب تبعاً لدراسة على موقع «غلوبال ريسرنتش» في 2 أيار 2008، أما الباقي فيتم بغرض المضاربة، أي بيع وشراء العقد المستقبلي قبل موعد التسلم أو التسليم الفعلي لبرميل النفط. الآن تخيلوا مؤسسات مالية عملاقة، مصرفية وغير مصرفية، وبينها أسماء لامعة مثل «جيه بي مورغان تشيس»، «غولدمان ساكس»، «ستي غروب»، «بانك أوف أميركا»، «مورغان ستانلي»، وغيرها، التي تدخل بمئات المليارات للمتاجرة بالعقود الأجلة من مختلف الأنواع من خلال صناديق استثمار تابعة لها. وتخيّلوا أن تلك المؤسسات المالية الدولية العملاقة هي التي تحكّم اقتصاد العالم وتحدد أسعار السلع الرئيسية فيه، ثم تخيلوا أنها مخترقة يهودياً حتى تلافيف نخاعها الشوكي: إنه رأس المال المالي الدولي.

أخيراً، تخيلوا ما أوردته مجلة «برنس ووك» الأميركية، التي توزع مليون نسخة أسبوعياً، في عددها الصادر في 3 كانون الأول 2014: مع 24 حزيران 2014، كان المضاربون في أسواق النفط الخام قد اشتروا أكثر من 813 مليون برميل من النفط في الأسواق المستقبلية. منذ ذلك الوقت، كان هناك سعي حثيث للخروج من الباب، إذ القوا أكثر من 550 مليون برميل للبيع في السوق الأجل.

هكذا انهار سعر النفط. والبقية في الحلقة المقبلة...

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 01-748920.1
فاكس 01-748923

هيئة التحرير

رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس